كثيرا منهم وغنموا شيئا كثيرا وخرج زيد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب بالكوفة ودعا الى نفسه
فبايعه جمع كثير فقتل وصلب زمانا وكان ينسب
الى البخل ومن عجيب ما يحكى ان هشاما كان متزوجا
بعبدة بنت معاوية بن يزيد بن معاوية فبينما هو ينظر اليها
ذات يوم اذ نظر في نحرها خالا اسود وفوق الترقوة
فتبسم هشام فقال ما هي الا انت فقالت له وما
معنى هذا الكلام والحت عليه في القول فقال لها بلغني
من بعض ارباب النجوم ان من كان في نحرها خال اسود
وقع في اولاد الخلفاء يتزوجها خليفة ولا يموت الا
مذبوحة فقالت ان كان الامر على ما تقول فما
الحيلة في دفع المقدور فلما مات هشام وافضى
الامر والخلافة الى بني العباس وكان السفاح اولهم
فلما نصوا عليه خزائن بني امية فقال الى ما ارى بدلة
عبدة زوجة هشام ثم كتب السفاح الى عبد الله بن علي
العباسي وكان قد ولاه على دمشق ان يبعث اليه

بدلة عبدة فارسل اليه بدلة غيرها فلما حضرت بين
يديه قال ما هي هذه وانما هذه بدلة لايقة جارية
هشام وان بدلة عبدة كانت اذا لبستها تضيء في
الليل مثل المصباح وكانت منسوجة باللؤلؤ الجيد
والياقوت الملون من اولها الى اخرها فارسل
السفاح الى عبد الله بن علي يجزم عليه باحضار بدلة
عبدة واما كانت فيها روحه فارسل اليه عبد الله
انه ما عثر على البدلة وكتب اليه بان يرسل
اليه عبدة حتى يسئلها عنها فلما اشار عبد الله بان
السفاح مصمم على ذلك ارسل اليه عبدة ودس عليها في
الطريق من قتلها فلما وصلت الى الموضع
المعروف بجب عبدة في طريق الشام ارادوا قتلها هنالك
فلما احست بذلك قالت لهم دعوني حتى استتر فتركوها
حتى لفت ثيابها على بدنها ورجليها وابدت عن نحرها فدخلوا
اليها وذبحوها والقوها في الجب وكتب عبد الله الى
السفاح انه ارسل اليه بعبدة وان بعض العرب خرجوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1